

متحور «كورونا» الجديد «يعصف» بالأسواق العالمية



سجلت البورصات العالمية، تراجعاً جماعياً الجمعة متأثرة برصد متحور جديد لفيروس كورونا شديد العدوى في جنوب إفريقيا.

تراجعت المؤشرات الرئيسية للأسهم الأمريكية تراجعاً حاداً عند الفتح، الجمعة، وكانت الأسهم المرتبطة بقطاعات السفر والبنوك والسلع الأولية الأكثر تضرراً من موجة الإقبال على البيع بفعل أنباء اكتشاف سلالة جديدة من فيروس كورونا قد تكون مقاومة للقاحات.

وتراجع المؤشر داو جونز الصناعي 1000 نقطة، أو 2.07%، إلى 34866.69 نقطة. ونزل المؤشر ستاندرد أند بورز 500 القياسي 99.4 نقطة، أو 2.11%، إلى 4602.63 نقطة، في حين هبط المؤشر ناسداك المجمع 300 نقطة، أو 1.9%، إلى 15537.38 نقطة.

وخلال التداولات في أوروبا تراجع مؤشر كاك 40 الرئيسي في بورصة باريس بنسبة 4.40% إلى 6764.80 نقطة.

وبورصة لندن بنسبة 31.3 فيما انخفضت بورصة فرانكفورت بأكثر من 3.19% بعيد الافتتاح

رصد متحور جديد لفيروس كورونا سُمي «بي.1.529» في جنوب إفريقيا ويبدو أنه سريع العدوى على ما أفاد علماء وهم يجهلون راهناً إن كانت اللقاحات المتوافرة فاعلة في مكافحته

وأعلنت دول أوروبية عدة مثل المملكة المتحدة وإيطاليا وألمانيا إجراءات تمنع دخول المسافرين الوافدين من منطقة جنوب القارة الإفريقية

وقد تأثرت خصوصاً الأسهم المرتبطة بالسياحة والسفر التي عانت أساساً بالصميم الجائحة. فقد تراجع أسهم %مجموعة إيرباص لصناعة الطيران 12% وشركة الطيران الألمانية لوفتهانزا بأكثر من 14

إلى ذلك، تراجع المؤشر «نيكاي» الياباني، الجمعة، إلى أدنى مستوى خلال شهر بفعل مخاوف مرتبطة باكتشاف السلالة الجديدة، فضلاً عن أنباء ذكرت أن الصين طلبت من شركة ديدي الصينية لخدمات نقل الركاب شطب إدراجها في بورصة نيويورك، ما أثر سلباً أيضاً في المعنويات

ونزل نيكاي 2.53% ليغلق عند 28751.62 نقطة، وهو أقل مستوى إغلاق منذ 25 أكتوبر، وسجل أكبر تراجع يومي له خلال أكثر من خمسة أشهر

وانخفض المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً 2.01% ليغلق عند 1984.98 نقطة وهو أقل مستوى في ستة أسابيع. ونزل نيكاي خلال الأسبوع 3.3% في حين تراجع توبكس 2.9% وهو أكبر مستوى انخفاض للمؤشرين منذ الأسبوع الأخير من سبتمبر

وكانت الأسهم المرتبطة بالسفر، التي كانت تستفيد من زيادة الاستهلاك المحلي بفعل الاحتواء الناجح للفيروس، الأكثر تضرراً

وهو مؤشر توبكس لشركات الطيران 5.4% إلى أدنى مستوى في سبعة أشهر في حين تراجع مؤشر توبكس للنقل البري، الذي يضم أسهم شركات تشغيل القطارات على نحو أساسي، 2.9% إلى أقل مستوى في عام

وتراجع سهم إيه.إن.إيه هولدينجز 4.5% بعدما جمعت شركة الطيران أموالاً عبر بيع سندات قابلة للتحويل في خطوة تلقي الضوء على الصعوبات التي تواجه القطاع

وبين شركات تشغيل السكك الحديدية نزل سهم كيسي إلكتروك 6.3% لتصبح الأسوأ أداءً على المؤشر نيكاي

وانخفض سهم مجموعة سوفت بنك 5.2% بعدما ذكرت وكالة «بلومبيرج» أن الجهات التنظيمية في الصين طلبت من كبار المسؤولين التنفيذيين في شركة خدمات نقل الركاب العملاقة ديدي جلوبال وضع خطة لشطب الإدراج في بورصة (نيويورك) بفعل مخاوف متعلقة بأمن البيانات. (وكالات)